بسم الله الرحمن الرحيم

أقيموا الخلافة أيها المسلمون لوقف أطماع المستعمرين وقطع أيدي العملاء المأجورين

الخبر:

دخلت سفينة حربية روسية اليوم ميناء في السودان تعتزم روسيا بناء قاعدة بحرية فيه. وقالت وكالة أنباء انترفاكس الروسية، إن المدمرة التي تحمل اسم "الأدميرال غريغوروفتش" هي السفينة الحربية الروسية الأولى التي تدخل ميناء بورتسودان، وهو ميناء استراتيجي مهم على البحر الأحمر.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعطى موافقته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على إنشاء قاعدة بحرية روسية في السودان قادرة على استيعاب سفن تعمل بالطاقة النووية.

وستضم هذه القاعدة، وهي الأولى لروسيا في أفريقيا، قرابة ٣٠٠ فرد من العسكريين والمدنيين.

يأتي خبر وصول السفينة الحربية الروسية إلى ميناء بورتسودان بعد يوم واحد من وصول السفينة الحربية الأمريكية، يو أس أس تشرشل، إلى الميناء نفسه، لتصبح بذلك السفينة الأمريكية الثانية التي تزور المياه الإقليمية السودانية خلال أقل من أسبوع. وسيحصل السودان مقابل ذلك على أسلحة ومعدات عسكرية من روسيا. (بي بي سي)

التعليق:

لقائل أن يقول: إن مثل هذا الخبر ليس جديدا ولا حادثة فريدة فبلادنا مليئة بالقواعد العسكرية الغربية أمريكية كانت أو بريطانية أو فرنسية أو روسية... فمنذ هدم الكافر المستعمر دولة الخلافة والأرض الإسلامية تنقص من أطرافها وتسرق خيراتها وتستباح ذمارها وحياضها. وهو قول حق، لكن الحق أيضا أن هذا الواقع ليس قدرا محتوما، بل هو عارض لا بد أن ينتهي لنعود كما كنا وأرادنا ربنا خير أمة أخرجت للناس.

نعم لقد مرت علينا أيام كنا ضعفاء مكبلين لا نملك من أمرنا شيئا، وجهلاء غافلين لا ندري كيف السبيل للدفاع عن حقوقنا وحماية ذمارنا؛ نرى أرضنا تسرق وخيراتنا تنهب وكرامتنا تهدر فلا نجد من يستجيب لشكوانا أو يدلنا على طريق الخلاص مما نحن فيه من ذل وهوان، ومن ينهض لقيادتنا لاستعادة حقوقنا وكرامتنا وحماية ذمارنا، فحكامنا كانوا صنيعة الأعداء وتلامذتهم.

أما اليوم وبعد أن قام فينا حزب التحرير الذي فهم داءنا واهتدى لدوائنا، وعمل ولا زال لعلاجنا مما ألمّ بنا من داء الجهل والخوف والسطحية، فكان طبيب الميدان الذي يواكب كل ما يصيبنا أو يتهددنا من أخطار فيوعي ويحذر ويوجه. قام ويقوم بدور الأب والمعلم والطبيب لهذه الأمة الكريمة، وهو قد وصل بنا إلى مرحلة النضوج والوعي والجدية وبتنا قادرين على تحمل المسؤولية، والحال كذلك فلا يجوز المرور عن هذه الأخبار والأحداث مرور الكرام بل إن السكوت عنها لهو من أكبر الآثام.

إن أمتنا قادرة على امتلاك أمرها واستعادة هيبتها وحماية مقدراتها وقطع كل يد تفكر بالامتداد لأخذ شبر من أرضها؛ فهي تملك الطاقة البشرية والمادية الروحية والقيادة المخلصة الحكيمة؛ حزب التحرير القائد الذي لا يكذب أهله، فهو لم يخذل أمته ولا خدعها يوما منذ اضطلاعه بالقوامة على حسها وفكرها؛ قال لها بكل صدق وإخلاص إن سبب ضياعها هو هدم دولتها دولة الخلافة التي بضياعها غاضت أحكام ربها من الوجود، وتعرضت لسخطه تعالى على ما فرطت فيه من أمر ربها. وإن استعادة مجدها لن يتم إلا إن أعادت دولتها التي تحكم شرع ربها وتحمله رسالة هدى ونور للعالمين، وهو قادر على قيادتها لتحقيق هذه الغاية النبيلة بإذن الله.

إن خير رد على أطماع الدول المستعمرة في بلادنا وخيراتنا هو العمل مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي الحامية لحياضنا، الراعية لشؤونا بأحكام شرعنا الحنيف، فإلى العمل مع حزب التحرير أدعوكم أيها المسلمون وكفانا مائة عام من اليتم والضياع.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أسماء الجعبة